

# الأزهرى للعلوم الشرعية

مراجعة التوحيد والفرق

للصف الثاني الثانوي (القسمين)

الفصل الدراسي الأول

2023\_1445م

إعداد:

أ: عاطف الأزهرى

مدرس العلوم الشرعية

01145872142

" لا أبرح حتى أبلغ "

لا تتسونا من صالح دعائكم

## خلق افعال العباد..... تنقسم إلى قسمين

1: أفعال إضطراريه: وهي التي لا دخل للإنسان فيها وتحدث حسب مشيئته الله تعالى وقدرته

مثل: الذكاء\_ الغباء\_ الحياه\_ الموت\_ وغير ذلك

ماحكم الايمان بهذه الانواع من القدر؟ واجب الدليل: "قال تعالى" قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا"

٢: افعال إختياريه: هي التي يشعر الانسان عند أدائها بيقظة عقله وحرية ميوله

مثال: كالسير والكلام وسائر الطاعات والمعاصي

## مااراء العلماء في الأفعال الإختياريه؟

أ: يرى الجبرية: أن الإنسان مجبور فليس له إرادته أو قدرة

ب: المعتزلة: إن العبد هو الذي يوجد أفعاله الإختياريه بقدرة أودعها الله فيه

ج: أهل السنه: قالوا إن أفعال العباد الإختياريه جهتين

١: جهة خلقها وإيجادها وهذه لله ٢: جهة كسبها وهذه للعبد ويُحاسب عليها

ما المقصود بالكسب عند أهل السنه، وأما المراحل التي يمر بها إيجاد الفعل؟

١: الإرادة التي ترجح وجوده على عدمه ٢: القدرة التي تتعلق به

٣: الفعل نفسه ٤: المقارنه بين الفعل والقدرة

ما المقصود بالكسب عند الأشاعرة؟ تعلق قدرة العبد الحادثه بالفعل المقدر ومقارنتها له

ما المقصود بالكسب عند المعتزلة؟ هو الإرادة الحادثه اي العزم والتصميم وهو من فعل العبد

مأدلة أهل السنه؟

الدليل النقلى: قال تعالى " والله خلقكم وما تعملون"

وقول النبي صلى الله عليه وسلم" إن الله تعالى صانع كل صانع وصنعتة"

## الدليل العقلي :

١: لو كان العبد موجدا لأفعاله الإختياريه لوجب أن يعلم تفاصيلها لكنه لايعلم تفاصيل أفعاله فلا يكون موجدا لها باختياره واستقلاله

٢: إن فعل العبد ممكن في نفسه وكل ممكن فهو مقدر لله تعالى ولا شئ مما هو مقدر لله تعالى واقع بقدرة العبد

## ما المذاهب في علاقه الاسباب بالمسببات :

١: من اعتقد أن الاسباب العاديه كالنار والسكين تؤثر في مسبباتها كالحرق والقطع فهو كافر

٢: من اعتقد أنها تؤثر بقوة خلقها الله فيها كما يقول المعتزلة فهو فاسق مبتدع

٣: من اعتقد أن المؤثر هو الله لكن جعل بين الاسباب ومسبباتها تلازما عقليا لايصح تخلفه ربما جره ذلك الى الكفر

٤: من اعتقد ان المؤثر هو الله وجعل بين الاسباب والمسببات تلازما عاديا من حيث يصح تخلفها فهو المؤمن الناجي ان شاء الله

التوفيق والخذلان او الهدى والضلال:

هذه المسألة منفرعة عن مسألة خلق أفعال العباد العلة: لأن العبد وأفعاله مخلوقة لله تعالى

تعريف أهل السنة للتوفيق والخذلان ؟

١: التوفيق: هو خلق الله قدرة الطاعة في العبد

٢: الخذلان: خلق الله قدرة المعصية في العبد

تعريف التوفيق والخذلان عند المعتزلة؟

١: التوفيق: إظهار الآيات في خلقه الدالة على وحدانيته وابداع العقل والسمع والبصر وارسال الرسل  
هذا كله توفيق وهدى من الله

٢: الخذلان عند المعتزلة: لا يتصور من الله خذلان مادام قد أقام للناس الحجة

ما أدلة أهل السنة؟

قوله تعالى " فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يريد أن يضلّه يجعل صدره ضيقاً حرجاً  
كأنما يصعد في السماء "

قوله تعالى " إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء "

١: الوعد لغة: أن تمنى غيرك بشيء فيم يستخدم لفظ الوعد؟ يستخدم في الخير والشر  
قال تعالى " وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات "

وقوله تعالى " قل أفأنبئكم بشر من ذلكم النار وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير " الوعد شرعا: كل خبر يتضمن إيصال نفع الى الغير أو دفع ضرر عنه في المستقبل

٢: الوعد لغة: التخويف والتهديد فيم يستعمل: لا يستعمل الا في الشر

قال تعالى " قال لا تخلصوا لدي وقد قدمت إليكم بالوعيد "

الوعد شرعا: كل خبر يتضمن إيصال ضرر الى الغير أو تفويت نفع عنه في المستقبل  
ما حكم الوعد والوعيد؟

١: حكم الوعد: اتفقت كلمة العلماء من الاشاعرة والماتريديه على أن وعده تعالى للمؤمنين بالجنة دار لا يتخلف بفضلها ورحمته

الدليل: قال تعالى "إن الله لا يخلف الميعاد " وقوله "ما يبديل القول لدي" لو تخلف الوعد لتبديل القول الدليل العقلي: لو تخلف ما وعد الله فيه عباده من الثواب فإنه يلزم الكذب في خبره وكل ذلك باطل لأنه نقص وهو منزله عن كل نقص.

٢: ما حكم الوعد: اختلف الاشاعرة والماتريديه في حكم الوعد

أ: الاشاعرة: ١: يجوز أن يخلف الله وعيده في حق من يشاء من عباده وليس ذلك نقصا وإنما كرما منه

وقالوا كذلك

٢: الوعد: حق العباد على الله تعالى العلة: لأنه فضل وعد به المطيع وضمن عطاءه له فهو أولي بالوفاء

أما الوعد: فهو حقه تعالى على العباد وصاحب الحق إن شاء عفا وإن شاء أخذ

ب: الماتريديه: امتناع تخلف الوعد فلا بد من تحقيقه ولو في شخص واحد

ج: المعتزلة: قالوا يجب تنفيذ الوعد في كل الافراد

ما أدلة الماتريديه، او المفسد المترتبة على تخلف الوعد؟

١: الكذب في قوله تعالى " ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين "

الرد: لا يلزم من تخلف الوعد كذب العلة: لأن الكريم إذا أخبر بالوعد فالائق بكرمه أن يبني إخباره على المشيئة وإن لم يصرح بها

الرد كذلك بالدليل: قول الرسول صلى الله عليه وسلم "من وعده الله على عمله ثوابا فهو منجز له ومن أوعد على عمله عقابا فهو بالخيار إن شاء عذبه وإن شاء غفر له "

٢: **تبديل القول في قوله تعالى** "ما يبديل القول لدي"

**الرد عليهم:** التبديل الممنوع هو تبدل القول في وعيد الكفار او من لم يرد الله تعالى له عفوا

٣: **تجويز عدم خلود الكافرين في النار** "والذين كفروا وكذبوا بأياتنا أولئك اصحاب النار هم فيها خالدون"

**الرد عليهم:** لا يلزم تجويز عدم خلود الكفار في النار لأن جواز تخلف الوعيد مخصوص بمن يجوز العفو عنه: **قال تعالى** "إن الله لا يغفر أن يُشرك به"

**الراجح:** رأي الأشاعرة أن الله تعالى يجوز في حقه أن يخلف وعيده

مالذي اتفق عليه الأشاعرة والماتريديه: اتفقوا على أن الكافر مخلدا في النار وعلى أن بعض المؤمنين يغفر لهم

ما الذي اختلفا فيه الأشاعرة والماتريديه؟

**الأشاعرة:** يقولون إن آيات الوعيد تشمل البعض المغفور له وعند المغفرة تخلف الوعيد فيه

**الماتريديه:** يقولون إن الآيات الواردة بعموم الوعيد مستثنى منها المؤمن المغفور له أما غير المغفور له فلا بد من إنجاز الوعيد فيه

**ثمرة الخلاف: مهم جدا**

يصح على مذهب الأشاعرة ان ندعو ونقول اللهم اغفر لجميع المؤمنين ذنوبهم ولا يصح ذلك على مذهب الماتريديه...**العلة:** لأن من المؤمنين من لا يغفر له ذنبه الا بعد نفوذ الوعيد فيه

الشقاوه لغه :الشده والعسر

السعاده لغه: التوفيق والإعانة

السعاده والشقاوه شرعا :

اتفق الاشاعرة والماتريديه: على أن السعيد من ختم له بالإيمان حتى ولو كان قبل ذلك كافرا  
والشقي من ختم له بالكفر حتى ولو كانوا قبل ذلك مؤمنا

لكنهم اختلفوا بم يحكم عليه في اثناء حياته قبل ان تعرف خاتمته

أذهب الاشاعره: الى أن السعاده هي الموت على الايمان....والشقاوه هي الموت على الكفر

عند الاشاعرة: الاسلام علامة على السعاده وليس السعاده نفسها... والكفر علامة على الشقاء وليس الشقاء ذاته

الاشاعرة:ينظرون في السعادة والشقاوة إلي ما هو مقدر في علم الله الأزلي

عند الاشاعرة: السعيد لا ينقلب شقيا والشقي لا ينقلب سعيدا

ادلة الاشاعرة علي مذهبهم..... (دليل نقلي \_ دليل عقلي)

الدليل النقلي: قول النبي صلى الله عليه وسلم "السعيد من سعد في بطن أمه والشقي من شقي في بطن أمه"

الدليل العقلي: لو انقلب الانسان من السعاده الى الشقاوه او العكس للزم انقلاب علم الله تعالى القديم جهلا وهو محال في حقه تعالى لأنه نقص

ب:ذهب الماتريديه الى أن السعادة هي الإيمان في الحال والشقاوه هي الكفر في الحال

العلة: لأنهم ينظرون الى حالة الانسان التي هو عليها في الدنيا بخلاف نظرة الأشاعرة

مالمرتتب على الخلاف بين الاشاعره والماتريديه؟ يترتب على هذا الخلاف

يصح ان يقال على مذهب الأشاعرة انا مؤمن ان شاء الله العلة: لأن الحكم بالإيمان مرتبط بالخاتمته وهي مجهوله

ولا يصح ذلك على رأي الماتريديه العلة: لأن المؤمن في حالته الراهنه مؤمن فليس بحاجة الى أن يقول ان شاء الله

وكذلك: يصح ان يُقال على مذهب الاشاعره انا سعيد ان شاء الله ولايصح ذلك على مذهب الماتريديه

ما معنى قول المعتزلة بوجوب الصلاح والأصلح على الله:

قالوا: إذا كان هناك أمران 📌

١: أحدهما صلاح والآخر فساد وجب على الله أن يفعل الصلاح منهما للعبد دون الفساد

٢: أحدهما صلاح والآخر أصلح منه وجب على الله فعل الأصلح

العلة: لأن فعل الصلاح والأصلح هو الذي يتفق مع وصف الله بالحكمة والعدل

ما الذي يراه المعتزلة بعد رأيهم 📌: أن الله لا يفعل ما فيه إضرار بمصالح الناس

العلة: لأن الإضرار قبيح والله لا يفعل القبيح والإضرار كذلك يتنافى مع عدل الله وحكمته

ما معنى هذا الوجوب عند المعتزلة: (الصلاح والأصلح على الله)

قال معتزلة بغداد: إلى أن الوجوب يشمل الدين والدنيا

قال معتزلة البصرة: الوجوب يشمل الدين فقط

ما سبب الخلاف بين أبي الحسن الأشعري وشيخه أبي علي الجبائي: مسألة وجوب الصلاح والأصلح على الله

أبا الحسن سأل الجبائي في درسه وقال: ما تقول في ثلاثة إخوة مات أحدهم كبيرا مطيعا والآخر كبيرا عاصيا والثالث صغيرا

فقال الجبائي: الأول يثاب بالجنة والثاني يعاقب بالنار والثالث لا يثاب ولا يعاقب

فقال له الأشعري: فإن قال الثالث يا رب لم أمتني صغيرا وما أبقيتني فأطيعك فأدخل الجنة ماذا يقول الرب؟

فقال الجبائي: يقول الرب إنني أعلم أنك لو كبرت عصيت فتدخل النار فكان الأصلح لك أن تموت صغيرا

فقال الأشعري: فإن قال الثاني يا رب لم أمتني صغيرا فلا أدخل النار ماذا يقول الرب؟ فبهت الجبائي فترك الأشعري مذهبه واشتغل هو وأتباعه بإبطال ما ذهب إليه المعتزلة وإثبات ما وردت به السنة ومضى عليه الجماعه

ما رد أهل السنة: ١: قالوا لو وجب عليه الصلاح والأصلح لعباده لما خلق الكافر الفقير المعذب في الدنيا بالفقر وفي الآخرة بالعذاب الأليم

٢: وقالوا: لو وجب عليه فعل أو ترك لما كان مختارا. العلة: لأن المختار هو الذي إن شاء فعل وإن شاء ترك

ماهي الاعتراضات التي وجهت إلي رأي المعتزلة:

١: أن في إيجاب الصلاح والأصلح على الله تقييد لإرادة الله

٢: كذلك مانراه في العالم أحيانا من زلازل وأوبئة وبراكين تهلك الحرث والنسل

٣: كذلك يقع لكثير من الناس أمور لاصلاح لهم فيها فقد أعطي اقوما الصحة فكان سببا لوقوع المعاصي منهم وأصاب اقوما بالأمراض فسخطوا وكانوا في صحتهم شاكرين

مارد المعتزلة علي هذه الاعتراضات: لم يستطيعوا أن يقدموا إجابة شافية وكان ذلك سببا في إنشقاق أبي الحسن الأشعري عن المعتزلة

ماحكم الإيمان بالقضاء والقدر: واجب

ما معنى الإيمان بالقضاء والقدر: أن نعتقد أن كل شيء واقع بقضاء الله وقدره

العلة: لأن الإيمان بهما عباره عن التصديق بعلم الله وإرادته وقدرته

ما دليل وجوب الإيمان بالقضاء والقدر: قوله صلى الله عليه وسلم حينما سأله جبريل " ما الإيمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره"

ما تعريف القدر: القدر لغة: يطلق على القضاء والحكم ومبلغ الشيء والطاقة والتضييق

فيدور معناه في اللغة: حول بيان كمية الشيء ومقداره

ما تعريف القضاء: يطلق على الحكم والصنع والختم والبيان والتقدير والإخبار والأمر والإزالة

إلام ترجع معاني القضاء في اللغة: الى معنى انقطاع الشيء وتمامه

ما تعريف القضاء والقدر عند الشعراء:

القضاء: هو إرادة الله ازالة المتعلقه بجميع الأشياء خيرا وشرها على ما هي عليه فيما لا يزال

القدر: فهو إنجاز قضاء الله وإخراجه الى حيز الوجود

ما تعريف القضاء والقدر عند الماتريديّة:

١: القضاء: إيجاد الله الأشياء مع زيادة الإحكام والإتقان فهو صفة فعل بالقضاء راجع الى قدر الله والقضاء عندهم حادث والقدر قديم

٢: القدر: تحديد الله ازالة كل مخلوق بحده الذي يوجد عليه من حسن وقبح ونفع وخير فهو راجع الى علم الله تعالى

الخلاصة:

القدر معناه: علم الله تعالى ما تكون عليه المخلوقات في المستقبل فهو راجع لصفه العلم القضاء معناه: إيجاد الله تعالى الأشياء حسب علمه وإرادته فهو راجع الى صفه القدره

ما مرجع القضاء والقدر: العلم والإرادة والقدرة

ما اراء الفرق في القضاء والقدر

اولا: القدرية الأولى:

هم اصحاب معبد الجهني البصري وهو أول من آثر الكلام في هذا الموضوع وزعم أن علم الله لم يسبق وجود الأشياء وقال هذه المقالة الشنيعة إن الأمر أنف اي يستأنف الله علم الأشياء عند حدوثها

ما حكم هذا القول: باطل العلة: لأنه ينسب الي الله سبحانه الجهل بالاشياء قبل حدوثها وأن أفعاله ليست عن علم ولا تدبير سابق... تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا

الحكم على أصحاب هذا الرأي: كفار بلا خلاف

الدليل: يدل عليه كلام ابن عمر رضي الله عنهما حين سأله يحيى بن يعمر فقال يا أبا عبد الرحمن إنه قد ظهر قِبَلنا أناس يقرءون القرآن ويتفكرون العلم وذكر من شأنهم أنهم يزعمون أن لا قدر وأن الأمر أنف: قال إذا لقيت اولئك فأخبرهم أنني بريء منهم وأنهم براء مني والذي يحلف به عبد الله بن عمر لو أن لأحدهم مثل أحد ذهباً فأنفقه ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر

## ثانيا المعتزلة:

متي كانت نشأتهم: نشأت بعد القدرية الأولى **وهم اشتهروا: باسم القدرية الثانية**

**ما نهجهم:** نهج سلفهم من القدرية الأولى لكنهم اقل غلوا منهم

**العله:** لأن هؤلاء اعترفوا بالعلم وقالوا إنه سبحانه قدّر الاشياء كلها ازلا

## ثالثا قول الجبرية: يقابل قول المعتزلة

قالوا أن الله تعالى كما قدّر أعمال العباد في علمه أرادها بمشيئته وأنفذها بقدرته تعالى وحده

**مالذي اشتهر عنهم:** أن قدره العبد وإرادته معطله والعبد مجبور فليس له من الامر شيء

## رابعا أهل السنة :

قالوا يجب الإيمان بأن الله علم وأرد جميع الموجودات وقضى بها ثم تعلقته قدرته سبحانه بها فوجدتها على ذلك القدر

المحكم وليس للإنسان فيها الا الكسب الذي به يثاب وعليه يعاقب

## ما دليل وجوب الايمان بالقدر

١: **سمعي:** وهو ما مر من نصوص 📖

٢: **عقلي:** لان القضاء والقدر يرجعان للصفات الله التي تثبت بالدليل العقلي

## ما الفرق بين القضاء والقدر وبين المقضي والمقدر:

**القضاء والقدر:** من الله ويجب الرضا بهما

**أما المقضي والمقدر:** ففيهما ما يجب الرضا به كالإيمان والطاعة وما لا يجب الإيمان به كالكفر والمعاصي

**هل يجوز الاحتجاج بالقضاء والقدر قبل وقوع المعصية:** لا يجوز ذلك

**الأدله النقلية:** قوله سبحانه وتعالى: وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم إنهم إلا يخرصون"

**الدليل العقلي:** أن الكافر يستطيع أن يؤمن وأن العاصي يستطيع أن يطيع ويستجيب لامر الله قال تعالى "فامنوا بالله

ورسوله والنور الذي أنزلنا" ولو لم يكن مستطيعا لكان التكليف بما لا يطاق والله سبحانه يقول: " لا يكلف الله نفسا إلا

وسعها"

**هل يجوز الاحتجاج بالقضاء والقدر بعد الوقوع تخلصا من جزائه:** لا يجوز ذلك

**الدليل:** إن روح آدم التقت مع روح موسى عليهما السلام فقال موسى لأدم أنت أبو البشر الذي كنت سببا لإخراج

اولادك من الجنة بأكلك من الشجره فقال آدم يا موسى فأنت الذي اصطفاك الله بكلامه وخط لك التوراة بيده تلومني على

أمر قد قدره الله عليّ قبل ان يخلقني بأربعين الف سنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فحاج ادم موسى"

## لماذا او علل يجب استلهاام القضاء والقدر:

١: لتخفيف المصاب من الشدائد

٢: لتخفيف البطر والكبر عند الرخاء

**الدليل:** قال تعالى "ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل ان نبرأها إن ذلك على الله

يسير لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما أتاكم والله لا يحب كل مختال فخور"

المقصود بالرؤية: انكشاف المرئي انكشافا تاما

مألاة التي تقع بها الرؤية: حاسه البصر التي أودعها الله في الكائنات الحيه

ما هي الامور التي ينظمها الكلام في رؤيه العباده ربهم؟

١: هل في السمع ما يدل على جوازها ٢: هل السمع يجوز وقوعها في الدنيا

٣: هل يُجَوِّز العقل رؤيه العباد ربهم

أولاً: هل يُجَوِّز العقل رؤيه العباد ربهم:

١: ذهب المعتزلة الى أن العقل لا يُجَوِّز رؤيه العباد ربهم بل العقل يحكم بامتناع هذه الرؤيه

٢: اهل السنه رؤيه العباد ربهم مما يجوزها العقل

الدليل العقلي والنقلي للمعتزله:

أ:الرؤيه تحتاج الى مسافه وجهة ومقابلة بين الرائي والمرئي وان يشغل حيز من الفراغ وهذا كله مستحيل بالنسبه لله الذي ليس كمثلته شيء

الرد: هذا قياس الغائب على الشاهد فهذه كلها شروط عادية اودعها الله في الكائنات وجعل رؤيه الاحياء مشروطه بها

او:رؤية الله لا تخضع للقوانين الطبيعيه من الحيز والمكان والجهه بل يمكن ان تكون بغير كيف ولاانحصار بأن يخلق الله قوه في الرائي يري الله سبحانه من غير حدود ولا انحصار

ب: قال تعالى "لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير"

الرد: الادراك معناه الاحاطه الشامله ومعرفة الدقائق لا مطلق الرؤيه

ج:قول السيدة عائشة رضي الله عنها "من قال ان محمد رأى ربه فقد اعظم على الله الفرية

ماقول المعتزلة في الآيات والاحاديث التي يدل ظاهرها على جواز الرؤيه

كقول الله تعالى "إلي ربهنا ناظره" " كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون "؟اي نعمة او رحمة ربهم

ما ادلة اهل السنة على جواز رؤية الله تعالى:

١:الدليل العقلي: أن الله موجود وكل موجود يجوز ان يُرى فالله يجوز ان يُرى

٢:الدليل النقلي :

أ:قال تعالى " وجوه يومئذ ناضرة إلى ربهنا ناظرة "

ب:قول النبي صلى الله عليه وسلم "إنكم سترون ربكم كما ترون القمر ليله البدر"

ج: قال تعالى حكاية عن موسى " قال رب أرني انظر إليك قال لن تراني ولكن انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف تراني" فلو كانت الرؤية مستحيله لما سأله موسى عليه السلام

هل الخلاف لفظي او حقيقي؟الراجح ان الخلاف لفظي وقيل حقيقي العلة: لأنه منصب على جواز الرؤيه بالابصار وعدم الجواز

هل ثبتت الرؤيه في الدنيا لأحد من الأنبياء السابقين على نبينا صلى الله عليه وسلم؟ لا

هل ثبتت الروية للنبي صلى الله عليه وسلم ليله المعراج؟ فيها خلاف

١: اثبتها ابن عباس رضي الله عنه وأرضاه "انه صلى الله عليه وسلم رأى ربه بعينه وفي رواية بقلبه"

الدليل: قال تعالى " ما كذب الفؤاد ما رأى"

٢: نفي السيدة عائشه: فترى أنه صلى الله عليه وسلم لم يرى ربه في الدنيا

قولها "من زعم ان محمد رأى ربه فقد اعظم الله الفريه"

الدليل: قوله تعالى "لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار"

٣: توقف سعيد بن جبير ومن تابعه عن القطع بأحد الأمرين فقال لا أقول رآه او لم يره لانه خشى ان يقطع في أمر غيبي لم يرد فيه نص صريح

٤: قال القاضي عياض: ان رؤيته تعالى في الدنيا جائزه عقلا وليس في العقل ما يحيلها وليس في الايات نص يمنع وأما وقعها لنبينا صلى الله عليه وسلم فليس فيه دليل قاطع ولا نص

ما اقوال العلماء بشأن ما ذكرته السيدة عائشه رضي الله عنها

١: المعراج حدث والرسول في مكة وعائشه كانت صغيره

٢: عائشه تنفي وابن عباس يثبت والمثبت مقدم على النافي

٣: لما سئل الامام احمد بن حنبل بأي شيء تدفع قول عائشه قال بقول النبي صلى الله عليه وسلم "رأيت ربي وقول النبي اكبر من قولها"

ما حكم وقوع الروية في الاخره؟ محققه للمؤمنين في الجنه

الدليل: قال تعالى "وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة" وقال النبي صلى الله عليه وسلم "

"إنكم سترون ربكم كما ترون القمر ليله البدر "

ما حكم رؤية الله منا ما؟ محققه

العله: لأنها انكشاف ومشاهده بالقلب لا بالعين، وقد وقعت الروية بهذه الصورة لكثير من الصالحين

ماحاصل الدرس:

١: رؤيه الله تعالى ممكن عقلا وواقعه شرعا

٢: المؤمنون سيرون ربهم يوم القيامة

٣: رؤيته تعالى في الدنيا لم تقع إلا لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم

٣: رؤيه الله تعالى منا ما امرأ جائز وواقع

ما حاجة البشر الى الرسالة ؟

١: عقل الانسان لا يستطيع وحده أن يدرك الخير من الشر ولا ان يعرف ما وراء هذا الكون من امور غيبية ولا سبيل الى ذلك الا بواسطة الرسل الذين يبلغون عن الله ويبينون الخير والشر فيما يتعلق بأمر الدنيا والاخره

قال تعالى "رسلنا مرسلين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل"

٢: كذلك لأن الإنسان لا يستطيع أن يعيش وحده ولا أن يصنع كل ما يحتاجه بل لابد ان يحيى مع بني جنسه وهذا يحتاج الى قواعد تضبط المعاملات

لا يمكن الاحتكام الى العقل البشري العلة: لأن العقول قاصره وعاجزه

اقتضت حكمة الله تعالى ارسال الرسل للناس العلة: ليبينوا للناس ما يحتاجونه فيما بينهم

الوحي لغه: الإعلام في خفاء علام يطلق؟ يطلق على معان كثيرة (كالإشارة\_ والكتابة\_ والرسالة\_ والإلهام ..

وضح كيف ورد الوحي في القرآن الكريم في شأن غير الانبياء مسندا إما الى الخالق سبحانه وتعالى واما الى المخلوق؟

فالأول: ورد بمعنى الإلهام الذي يقع في النفس او الالتقاء في القلب قال تعالى "وأوحينا الى أم موسى أن أرضعيه فإذا خفت عليه فألقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني إنا رادوه إليك وجاعلوه من المرسلين"

اما الثاني: المسند الى المخلوق: فجاء بمعنى الإشارة والإيماء كقوله تعالى "فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا"

الوحي شرعا: هو إعلام الله تعالى لنبي من أنبيائه او لرسول من رسله بحكم شرعي

انواع الوحي ثلاثة

١: التكليم وحيا: وهو نوعان

أ: النفث في الروح (الالتقاء في القلب) ويكون يقظة.

الدليل: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "إن روح القدس نفث في روعي أن نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها واجلها"

ب: الرؤيه في المنام وتكون رؤيا الانبياء صدقا : قال تعالى "يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك"

٢: التكليم من وراء حجاب من غير رؤيه من الموحى اليه قال تعالى "وكلم الله موسى تكليما"

٣: التكليم بواسطة رسول الله من الملائكة: جبريل او غيره

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "إن ملك غير جبريل نزل بسوره الفاتحه وخواتيم سوره البقرة

هل الوحي ممكن الوقوع؟ نعم

الوحي ظاهرة متماثلة عند جميع الأنبياء والمرسلين العلة: لأن مصدرها واحد وهو رب العالمين

الوحي بمعناه الشرعي امر ممكن الوقوع لاستحالة فيه العلة: لأن اشتراك الناس في البشريه لا يمنع ان يختص الله واحدا منهم بما يشاء من العلم والحكمه والايمان بأي اسلوب كان.

الدليل: قال تعالى "إنا أوحينا إليك كما أوحينا الى نوح والنبيين من بعده وأوحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وعيسى وايوب ويونس و هارون وسليمان وأتينا داوود ذبورا

ما الفرق بين النبي والرسول؟

١: يرى اهل السنه أن:

الرسول: هو إنسان ذكر حر أوحى الله إليه بشرع وأمره بالتبليغ النبي: هو من أوحى الله إليه بشرع ولم يأمره بالتبليغ  
ماشروط الرسول: أن يكون:

أ: أنسانا: العلة: حتى يستطيع أن يتفاهم مع الناس الدليل: "ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون"

ب: رجلا ج: كامل العقل والخلق د: ظاهر الأصل

ه: منزه عن العيوب الخلقية والخلقية: العلة: حتى لاينفر منه الناس

الدليل: "ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك"

العلاقة بين النبي والرسول:

١: النبي اعم من الرسول فكل رسول نبي وليس كل نبي رسول

٢: يشتركان: انالله نبأ كلا منهما وأوحى إليه

٣: الانبياء يقررون شرع من قبلهم ولا يأتون بشرع جديد ولا تنزل عليهم كتب خاصه بهم

الدليل: قوله تعالى "إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون"

ما الدليل على ان الانبياء غير الرسل؟ وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى"

وجه الدلالة: فالأيه عطفت النبي على الرسول والعطف يقتضي المغايره

٢: رأي المعتزله: أن النبي هو الرسول فهو إنسان بعثه الله تعالى لتبليغ احكام الشرع والرسول كذلك

\*كل نبي رسول وكل رسول نبي

لم أطلق عليه رسول: لأن الله يقول "انا ارسلناك

اطلق جمهور المعتزلة علي الرسول لفظ نبي العلة: لأنه انبأ الخلق عن الأحكام

هل يستطيع المكلف أن يدرك الخير وحده ؟ لا يستطيع

علام أخذ الله تعالى العهد على نفسه؟ ألا يعذب حتى يبعث رسولا الدليل: " وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا "

هل إرسال الرسل حتم لابد من وقوعه؟ اختلف العلماء في ذلك علي اربعة أقوال

١: رأي الفلاسفة ان إرسال الرسل واجب الحكم على هذا القول: فاسد الدليل "وربك يخلق ما يشاء ويختار

٢: رأي المعتزلة: أن إرسال الرسل واجب عليه سبحانه وتعالى

٣: رأي البراهمة والسُّننية: استحالة إرسال الرسل

وزاد السُّننية: أن الامر يمكن ان يلتبس على الرسول فلا يدري من أرسله

الرد علي هاتين الفرقتين: أن إرسال الرسل عبث لا يليق بالحكيم هو قول باطل

العلة: لأن العقل لا يستطيع أن يستقل بمعرفة الخير والشر.

الرد علي قول السُّننية: أن الله تعالى يخلق فيمن أرسله علما ضروريا بأنه مرسل من قبل الله ثم يؤيده بالمعجزه التي يتحدى الناس أن يأتوا بمثلها فلا يستطيعون فيظهر صدق رسالته.

٤: مذهب أهل السنة: جائز عقلا وواقع فعلا... قال تعالى " الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس "

مهم: إرسال الرسل من الامور الممكنه لله الداخلة في حدود قدرته الدليل " الله أعلم حيث يجعل رسالته "

مهم: لا يكون التكليف الا بعد إرسال الرسل قال تعالى " وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا "

ما حكم الايمان بالرسل والانبياء: واجب

١: الدليل: قوله تعالى " أمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله "

٢: لأنه ركن من أركان الايمان الدليل: حين سأله جبريل عن الإيمان فقال أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله

٣: عدم الايمان ببعض الرسل تكذيب للقرآن يخرج صاحبه عن الايمان

قال تعالى "إن الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون أن يتخذوا بين ذلك سبيلا أولئك هم الكافرون حقا وأعدنا للكافرين عذابا مهينا "

ما كفيه الإيمان بالرسل والانبياء: يكون تفصيلا وإجمالا

١: الإيمان الإجمالي: أن يعتقد المكلف أن الله ارسل رسلا مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتب وأيدهم بالمعجزات.

٢: الإيمان التفصيلي: ان يؤمن برسالة من ورد اسمه في القرآن وهم خمسة وعشرون.

قال تعالى " وتلك حجتنا أتيناها إبراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء إن ربك حكيم عليم ووهبنا له إسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داوود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى وإلياس كل من الصالحين وإسماعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين "

مراجعة التوحيد \_ ت ١ النبوة منحة من الله لاتنال بالكسب والاجتهاد (أدبي) للصف الثاني الثانوي

ما الذي ذهب اليه اهل السنه أن النبوة هبة من الله وفضل لا يصل اليها العبد مهما فعل بنفسه من تهذيب ومجاهده بل هي خصيصه من الله يختص بها من يشاء.

ما مذهب الفلاسفة في كون النبوة منحة من الله ام مكتسبه: قالوا ان النبوه تكتسب للعبد بمباشره اسباب مخصوصه

بما عرفها الفلاسفه: صفاء وتجل للنفس يحدث لها من الرياضات بالتخلي عن الامور الذميمة والتخلق بالاخلاق الحميده

من هم الأنبياء عند الفلاسفه: زعماء يحسون باحساسات الشعب فتميل نفوسهم الطبيعيه الى اصلاحه فيحاولون تربيته نفوسهم بالعباده والخلوه

الرسول في رأي الفلاسفه: ليسوا اكثر من زعماء مصلحين تأثروا بالبيئه والرياضات حتى وصلوا الى الصفاء الروحي فأصبحوا قادرين على إحداث بعض الغرائب

ما الذي يلزم على قول للفلاسفه: جواز وجود نبي بعد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم او معه

الرد عليهم: في هذا تكذيب صريح (للقران \_ والسنه \_ والإجماع)

١: قال تعالى "ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين"

٢: قول النبي صلى الله عليه وسلم "وأنا الخاتم فلا نبي بعدي"

٣: إجماع الأمة: علي إبقاء هذين النصين علي ظاهرهما

ما المقصود بالولاية: هي درجه في القرب من الله تعالى أقل من درجه النبوه

ما أنواع الولاية:

١: منها ما هو مكتسب ..مثل: امتثال الأمورات واجتناب المنهيات وهذه هي الولاية العامه

٢: منها ما هو غير مكتسب: وهي العطايا الربانيه فقد يفيض الله على بعض عباده علما لم يجهد نفسه في تحصيله كما قال في حق الخضر "وعلمناه من لدنا علما"

لم اختار الله سبحانه وتعالى الرسول: لتبليغ الرسالة الى الناس

علام بنى هذا الاختيار: التفضيل في الخلق والخلق

ما الذي يجيزه العقل على الانبياء والرسول: ما يجيزه على سائر البشر

ما الذي يجب لهم إجمالاً: كل كمال بشري والتنزيه عن كل نقص بشري يعيق رسالتهم

ما يجب للرسول تفصيلاً؟ اربع صفات ( الامانه \_ الصدق \_ الفطانه \_ التبليغ )

الامانه(العصمه) لغه: المنع والحفظ

إصطلاحاً: حفظ الله ظواهر الأنبياء وبواطنهم من التلبس بمنهي عنه ولو نهى كراهه او خلاف الاولي

الدليل: قال تعالى " لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنه" وماء اتاكم الرسول فخذوه ومانهاكم عنه فانتهوا"

ما حكم صدور الفعل المحرم والمكروه والمباح من الرسول؟ لا يفعلون شيئاً مما ذكر

العله: لأنه سيصير تشريعاً واجباً او مندوباً

هل حفظ الله الانبياء في الظاهر والباطل قاصراً على زمن النبوه؟ لا.. وإنما يمتد الى أول عهدهم بالحياه

العله: حتي لا يطعن فيهم طاعن إذهم دعوا الناس الى الخير

ما حكم العصمة للانبياء والرسول: اجمع المسلمون على عصمه الانبياء من الكفر منذ ولادتهم

النصوص التي توهم عدم العصمه:

١: ما ورد في حق آدم عليه السلام: نهى الله آدم عن الاكل من الشجره فوسوس له الشيطان واغراه

فوقع في المعصيه واعترف بالذنب فقال "قال ربنا ظلمنا أنفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من

الخاسرين" وسمي الله فعل ادم معصيه وغوايه في قوله تعالى " وعص آدم ربه فغوى؟"

الجواب: أ: الوقوع في الخطأ من آدم عليه السلام لم يكن عن قصد وإنما هونسيان..

الدليل" ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزماً"

ب: أو أن الحادث وقع قبل النبوه وليس مما يشين فلا تجب العصمه

لم سمي ما فعله آدم معصيه؟ لدرجه آدم وقربه من ربه

ماورد في حق ابراهيم عليه السلام عده نصوص:

٢: قال تعالى " وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن

قلبي قال فخذ اربعة من الطير فصرهن إليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءاً ثم ادعهن يأتينك سعياً

واعلم أن الله عزيز حكيم " هذه الايات تدل على الشك وعدم اليقين ؟

الجواب: إبراهيم عليه السلام لم يكن شاكاً وإنما كان عنده يقين الخبر وإيمانه فأراد ان ينضم الى هذا

اليقين يقين المشاهده والعيان ليرتقي في اليقين ولذلك قال ولكن يطمئن قلبي

ب: قوله عندما رأى الكواكب .. هذا ربي؟

الجواب: أن قوله للكواكب هذا ربي مجازات للخصم في رأيه حتى يظن المشركون انه تحول عن دعوته الى عباده النجوم والكواكب حتى اذا التفتوا الى إبراهيم واستمعوا اليه أتى إبراهيم على هذا الرأي بالابطال والتسفيه "

"فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي فلما أفل قال لا أحب الآفلين" فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا أكبر فلما افلت قال يا قوم اني بريء مما تشركون"

ثم بين لهم ان المستحق للعبادة هو خالق هذه الاجرام ومصرفها "اني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا وما أنا من المشركين" وهذا الاسلوب من ابلغ الاساليب لإلزام الخصوم وإفحامهم

ج: عندما خرج قومه في عيدهم وأراد أن يمتنع عن الخروج بحث عن عذر يعتذر به " فقال اني سقيم فتولى عنهم مدبرين "وفي هذا ما يوهم الكذب؟

الجواب: أنه قال اني سقيم اي حزين القلب على عدم إيمان قومه إلا أنهم فهموا أنهم مريض ولا عيب في قوله لانه صادق

د: في قوله تعالى " قالوا ءأنت فعلت هذا بألهتنا يا إبراهيم قال بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم إن كانوا ينطقون" هذا ما يوهم الكذب ايضا :

قال ذلك بقصد الاستدراج ليعترفوا بضلالهم ويقلعوا عنه ولما اعترفوا بأنهم لا ينطقون اعلن الحق الذي يلزمهم به "قال أفتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم أف لكم ولما تعبدون من دون الله أفلا تعقلون"

٣: ماورد في حق موسى عليه السلام قال تعالى " ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان إنه عدو مضل مبين" ظاهر الايات يوهم ان موسى قتل شخصا بغير حق وهذه كبريه ما كان يصح ان تقع من النبي؟

الجواب: ان القتل وقع من موسى خطأ والدليل على كونه خطأ انه لو قصد القتل لضرب الرجل بشيء يقتل عادة ولكنه ضربه بيده والضرب باليد لا يقتل في الغالب

ممكّن يقال: أن القتل وقع قبل النبوة وهو الوقت الذي لو يوح اليه الدليل "قال فعلتها إذا وأنا من الضالين ففررت منكم لما خفتم فوهب لي ربي حكما وعلما وجعلني من المرسلين"

٤: ما ورد في حق يوسف عليه السلام راجع الكتاب صفحة 62 و 63 و 64

٥: ماورد في حق داود عليه السلام: قال تعالى "وظن داوود أنما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا واناب" فهذه الايات يوهم ظاهرها ان داوود عليه السلام ارتكب معصية استغفر ربه منها ؟

استغفر داوود عليه السلام لأنه كان قد خص يوما للعبادة ويوما للنظر في شؤون الرعية والقضاء بينهما فانشغل بالنظر في شؤون الرعية والقضاء عن العبادة لهذا استغفر ربه وخر راكعا واناب

ما ورد في حق نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

وردت آيات في حق نبينا صلى الله عليه وسلم فيها عتاب الله له وذلك في مواضع مختلفة من القرآن الكريم والعتاب يوهم أن النبي صلى الله عليه وسلم ارتكب شيئا يستحق عليه العتاب فكيف يُقبل هذا مع القول بعصمه الانبياء.

**الجواب:** أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يترك في هذه المواضع شيئا أمر بفعله ولم يفعل فيها شيئا أمر بتركه ولكن كان هناك بعض القضايا التي اتيح للنبي صلى الله عليه وسلم أن يجتهد فيها برأيه حيث لا أمر ولا نهى فيها من الله فكان يجتهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يحكم فيها بترك واجب او بفعل محرم ولكنه قد يحكم بالحسن ويترك الأحسن او بالصالح ويترك الأصلح فكان صلى الله عليه وسلم يُعاتب على ذلك لأن الأولى بالحضرة النبويه ومقامها الا تحكم الا بأحسن الأحكام فكان العتاب لترك الأولى والامثلة على ذلك كثيرا منها 📌

١: عاتبه الله تعالى في إذنه للمنافقين في غزوه تبوك بالتخلف عن الجهاد وكان عليه ألا يأذن لهم حتى يتبين له الذين صدقوا في أذارهم ممن كذبوا قال تعالى "عفا الله عنه لم أذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين"؟

إذنه صلى الله عليه وسلم لبعض الناس بالتخلف نشأ عن اجتهاد ولم يخالف امرا نازلا من السماء والمجتهد مأجور أخطأ ام أصاب والعتاب انما هو مخاطبه المحب لحبيبه

٢: عتاب الله له في أسري بدر في قوله تعالى "ما كان لنبي أن يكون له أسري حتى يتخن في الأرض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم"؟

**الجواب:** الرسول صلى الله عليه وسلم اجتهد برأيه واستشار اصحابه وكان رأيهم في أسري بدر دائرا بين اخذ الفداء والعفو عنهم وبين قتلهم فاختر رسول الله ايسرهما وهو العفو مقابل الفديه فعوتب في ذلك لان الاولى كان القتل.

٣: عوتب النبي صلى الله عليه وسلم في شأن عبد الله ابن أم مكتوم رضي الله عنه لما جاءه يسأل عن أمور دينه قال تعالى "عبس وتولى أن جاءه الأعمى وما يدريك لعله يزكى او يتذكر فتتفعه الذكرى"؟

**الجواب:** أن النبي صلى الله عليه وسلم أعرض عن ابن أم مكتوم وعبس في وجهه لأنه كان يدعو سادة قريش الى الإسلام وكان يرغب ان تلين قلوبهم فيهندي بهم أتباعهم فيكون إسلامهم نصرا للدعوة

أما عبد الله فكان مؤمن وعليه أن ان ينتظر حتى ينتهي رسول الله من دعوة هؤلاء ولكن الله أراد أن يُشعر رسوله بأن هذا الاعمى الذي جاء سعيا افضل من هؤلاء الساده المعرضين فهو اولى بالاهتمام والرعايه فلم يعمل النبي معصيه وإنما هو عتاب الحبيب لحبيبه.

٤: عوتب النبي صلى الله عليه وسلم في إخفاء ما أعلمه الله من زواجه بزینب بعد أن طلقها زيد قال تعالى "واذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك الله مبدية وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه" هذه الايه توهم ان النبي صلى الله عليه وسلم ارتكب ما يستحق عليه اللوم وما يتنافى مع العصمه.

**الجواب:** هذه القضية ليس فيها ما يمس الرسول صلى الله عليه وسلم لأن الله أراد أن يطبق المبادئ تطبيقا عمليا أراد ان يقضي على عصبية النسب فزوج زينب القرشيه الحسيه من زيد المولى فلما قضى زيد منها وطرا(أي طلقها) أراد الله ان يحقق الأمر الآخر وهو القضاء على عادة التبني فكانت زينب تسيء معامله زيد وزيد لا يحتمل ويشكو الى الرسول صلى الله عليه وسلم فيقول له اتق الله واصبر وكان صلى الله عليه وسلم يعلم بطريق الوحي أنها ستطلق من زيد ليتزوجها ولما كان الأمر خاصا به خشي أن يقول الناس عنه ما يمس شرفه بان النبي طلقها ليتزوجها ولذلك اخذ ينصح زيدا حتى نفذ صبره فطلقها وهنا كان العتاب الرقيق من الله اتخشي أن يتهمك الناس بما ليس فيك يا محمد والله احق ان تخشاه فهو ناصرك ومؤيدك فلن يضرك احد فلم يصرح الرسول صلى الله عليه وسلم بما اخبره به الوحي بشأن زينب لانه كان ثقيل على نفسه لانه يخصه وليس ذلك من التشريع الذي أمر بتبليغه فالعتاب خلاف الاولى.

ما هي المسألة التي اشتد نزاع المسلمين فيها :الخلافه

ما أثر هذا النزاع : تكونت ثلاث فرق (الشيعة \_ الخوارج \_ المرجئة)

١: الشيعة :وهم الذين يرون أن الأحق بالخلافه بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم هو علي بن أبي طالب

٢: الخوارج :هم الذين لم يرتضوا التحكيم الذي حدث بين سيدنا علي وسيدنا معاوية رضي الله عنهم وخرجوا على الامام علي ورأوا أن الخلافه يجب ان تكون باختيار حر بين المسلمين

٣:المرجئه :وهم الذين كرهوا الخلاف وابتعدوا عن الفريقين وأرجئوا الحكم فيها لله تعالى

ما سبب نشأة الفرق الإسلامية : أمرين

١ : الخلاف في الإمامه ٢ :الخلاف في الأصول الإعتقديه

### .....المعتزلة.....

متى نشأت المعتزلة: نشأت في اوائل القرن الثاني الهجري ..في العصر الأموي بمدينة البصره

ما أساس نشأتها :إختلاف واصل ابن عطاء مع استاذه الحسن البصري في حكم مرتكب الكبيره

أين انتشر الاعتزال: بالعراق

ما سبب تسميتهم بالمعتزلة :لما قال الحسن البصري عند قيام واصل من مجلسه اعتزلنا واصل

ما أشهر من اعتنق هذا المذهب :إعتنقه بعض خلفاء بنو أميه

كم عدد مدارس المعتزلة في العصر العباسي: مدرستان (إحدهما بالبصره \_والاخرى ببغداد)

ما موقف الخلفاء العباسيين بعد اعتناق مذهب المعتزله: عملوا على حمل الناس لاعتناق المذهب

ما نتيجة موقفهم: فتنة شوهدت سمعه المعتزله وقضت على مكانتهم بين الأمة حينما زال سلطان مؤيديه من العباسيين

ما طريقه المعتزلة في البحث: كانوا يعتمدون في الاستدلال على عقائدهم بالقضايا العقلية ( حكموا العقل في كل شيء )

ما سبب سلوكهم هذا المسلك:

١ : نشأتهم في بيئه مليئه بعقائد مختلفه ونحل متباينه يهوديه نصرانيه مجوسيه

٢: كذلك كان لدراستهم الفلسفه أثر كبير في آرائهم

ما الدور الذي قامت به المعتزله في الدفاع عن العقائد الاسلاميه

قاموا بمجادله خصوم الاسلام والفوا الكتب و نجحوا في اقناع كثير من الخصوم ببطلان عقائدهم

ما أسباب معاداة الفقهاء والمحدثين وأهل السنه للمعتزلة:

١: خالف المعتزله طريق السلف الصالح في فهم العقائد لأنهم حكموا العقل في كل شيء

٢: مناصرة بعض الخلفاء العباسيين للمعتزله وحمل الناس على اعتناق المذهب بقوه السلطان مما اوقع

العلماء في محنه فسخط الناس والعلماء على من كان سببا في هذه المحنه

٣: إندس بعض الملحدين بين المعتزله ممن خرجوا على الاسلام وتسلطوا على المسلمين لإفساد عقائدهم

ما اهم مبادئ المعتزله :

١: قولهم بالحسن والقبح العقليين ... العقل يدرك حسن الاشياء وقبحها ويدرك حكم الله في الحسن بطلب فعله وفي القبيح بطلب تركه.

٢: طريق وجوب المعرفة: العقل لا الشرع

٣: الإيمان تصديق وعمل

٤: مرتكب الكبيره الذي مات ولم يتب في منزله بين المنزلتين

٥: صفة القدم خاصه بذات الله وكذلك صفة الوجدانيه وانكروا صفات المعاني العله: حتي لا يتعدد القدماء

٦: يجب على الله تعالى تنفيذ وعده ووعيده وإرسال الرسل لعباده وتأييدهم بالمعجزات ورعايه الصلاح والأصلح لخلقهم

٧: العبد يخلق أفعال نفسه الإختيارية بقدرة أودعها الله فيه

٨: لا يأمر الله إلا بما أراد ولم ينه إلا عما كره فهو يريد الخير ولا يريد الشر

٩: إستحالة رؤية الله تعالى لانه بهذا يشبه الحوادث

١٠: إنكار الشفاعة لمرتكب الكبائر الذي مات قبل ان يتوب

١١: وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

١٢: تاويل المتشابه من القرآن والسنة

ابن واصل بن عطاء: بالمدينه

متي ولد: سنة ثمانين من الهجره وهو المؤسس الاول لمذهب الاعتزال

أين بدأ حياته: بدأ حياته بالمدينه وهي العاصمه الاسلاميه الاولى وفيها اكبر تراث إسلامي حمله الصحابه والتابعون وقد تآثر بمبدأ نشأته في هذه البيئه الطيبه فكان حريصا على الاعتماد على القرآن والاستناد الى نصوصه

روي عن زوجته حينما سئلت عنه: قالت كان واصل اذا جن الليل صف قدميه يصلي ولوح ودواة بجانبه فإذا مرت به أية فيها حجه على مخالف جلس فكتبها ثم عاد الى صلاته

الي أي البلاد انتقل بعد المدينه : انتقل الى العراق واقام بالبصره علي من تتلمذ: على الحسن البصري

ما المسائل التي صرح فيها برأيه :

١: مسألة مرتكب الكبيره التي على أساسها مذهب الاعتزال

٢: إنكار صفات المعاني

متي توفي : سنة 131 هـ

٣: إثبات القدرة والإختيار للعبد

مم تتكون جماعه أهل السنة: من ( الاشاعرة \_ والماتريديه \_ وأهل الحديث )

ما اشهر علماء أهل السنة والجماعة: أبي الحسن الاشعري وأبي منصور الماتريدي

كيف نشأت تلك الجماعة : عندما رفع المتوكل المحنه عن الفقهاء والمحدثين وأبعد المعتزلة وأدنى خصومهم وبدأت الشبهات التي كتبها المعتزله تظهر في البيئه الإسلاميه وكذلك نشاط الملحدين كالقرامطه فكان لابد من التصدي الى هذه الفرق والرد على شبهاتها فقيض الله تعالى لهذه المهمه الاشاعرة والماتريديه وأهل الحديث بالرد على هذه الفرق وإثبات العقائد الصحيحه.

ما طريقه أهل السنة في البحث: سلكوا طريق السلف الصالح أصحاب القرون الثلاثة الاولى فجعلوا القرآن المنهل العذب ... وكذلك سلكوا طريقا وسطاً جمع بين العقل والنقل

متى ظهرت جماعه اهل السنة: في اواخر القرن الثالث الهجري واوائل القرن الرابع

ما سبب ظهورها: انتصارا للفقهاء والمحدثين

من الذي أيدها : الخاصه والعامه

ما دورها في الدفاع عن الدين : ردت على المعتزله \_ حملت لواء الدفاع عن الدين والرد على الملحدين

ما الأمور التي اختلف فيها الاشاعرة مع الماتريديه: لم يكن بينهم خلاف جوهرى وإنما خلافهم في الفروع

ككون المعرفه واجبه بالشرع او العقل \_ مفهوم الإيمان والاسلام \_ معنى الكسب \_ مدلول القضاء والقدر وجوب عقاب العاصي شرعا

ما اهم مبادئ أهل السنة:

١: انكار الحسن والقبح العقليين فقالوا الحسن ما حسنه الشرع والقبيح ما قبحه الشرع

٢: الشرع هو طريق وجوب المعرفة

٣: الإيمان هو التصديق والعمل كمال له

٤: مرتكب الكبيره أمره مفوض الى الله إن شاء عاقبه وإن شاء غفر له

٥: يثبتون لله صفات المعاني وزيادتها على الذات

٦: لا يجب على الله شيء فيجوز إرسال الرسل وتأييدهم بالمعجزات

٧: الله يخلق افعال العباد الاختياريه وللعبد فيها الكسب

٨: الله يريد الخير ويأمر به ويريد الشر ولا يأمر به

٩: جواز رؤيه الله تعالى

١٠: الشفاعه لرسول الله بإذن ربه ومنها الشفاعه لمرتكبي الكبائر

١١: وجود الجنه والنار وخلودهما وخلود اهلها

من هو أبي الحسن الأشعري: هو ابو الحسن علي ابن اسماعيل الاشعري نسبه لجده السابع ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ولد بالبصره سنه 260 هجرية

كيف كانت نشأته: نشأ على مذهب الاعتزال وتلمذ على يد رئيس المعتزلة في عصره أبي علي الجبائي مالمدة التي قضاها على مذهب المعتزلة: استمر أربعين عاما

ما سبب خلاف أبي الحسن الأشعري مع استاذة الجبائي: اختلفوا في مسألة وجوب الصلاح والأصلح

ما نتيجة هذا الاختلاف: عكف في بيته مده قارن فيها بين أدله الفريقين حتى اقتنع بمبادئ جماعته التي اعلنها حين خرج الى المسجد الجامع بالبصره في يوم جمعه وصعد على المنبر ونادى بأعلى صوته أيها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا اعرفه بنفسي أنا فلان ابن فلان كنت اقول بخلق القران وأن الله لا يرى بالابصار وأن أفعال الشر انا افعلها اي بدون اراده الله وأنا تائب مقلع مقتصد للرد على المعتزله مخرج لفضائحهم

وانما تغيبت عنكم هذه المده لاني نظرت فتكافأت عندي الادله ولم يترجح عندي شيء على شيء فاستهديت الله تعالى فهداني الى اعتقاد ما أودعته كتبي هذه وقدم انخلعت من جميع ما كنت اعتقد كما انخلعت من ثوبي هذا

ما موقف أبي الحسن الأشعري من المعتزلة: تعقب خصومه من المعتزله واهل الاهواء في كل مكان وبث انصاره في الجهات

لماذا لقبه اكثر العلماء بإمام اهل السنه والجماعه : لأنه أخذ بكل ما جاء به الكتاب والسنه

وبم اشتهر أتباعه: باسم الاشاعره نسبه اليه متى توفي: سنه 324

.....إمام الماتريديه: أبي منصور الماتريدي.....

من هو أبو منصور الماتريدي: هو محمد ابن محمود ابن منصور الماتريدي زعيم الماتريديه

أين ولد: ولد بقرية ماتريد(سمر قند ) في القرن الثالث الهجري

نشأة الماتريدي: تخرج في مدرسه ابي منصور العياطي ويعتبر الماتريدي في الطبقة الرابعه للاحناف وقد نبغ في الفقه واصوله وسائر علوم الدين

إلام كان يدعو ابي منصور الماتريدي: يدعو الى ما يدعو اليه أهل السنه

ما مقصده: نصره اهل السنه والرد على المعتزله

بم وصفه أهل عصره: امام الهدى وقده اهل السنه ورافع اعلامهم

مؤلفاته: له مؤلفات كثيره منها كتاب التوحيد\_ تأويلات اهل السنه\_ وله مؤلفات في الشريعة واصول الفقه

متي توفي: سنه 332 هجرية

هل كان مذهب الاشاعره والماتريديه في الرد على المخالفين موافقا لما كان عليه الصحابه والتابعون؟ نعم موافق

مثال ذلك: سيدنا علي ناظر الخوارج والقدرية\_ وعبد الله بن عمر تبرأ من معبد الجهني\_ عمر بن عبد العزيز رد على القدرية\_ والحسن البصري له رساله في ذم القدرية

ما سبب نشأة الخوارج: بسبب التحكيم في الخلافة بين سيدنا علي ومعاوية رضي الله عنهما لما وقع الخلاف بينهما في موقعة صفين وطلب سيدنا معاوية وصحبه تحكيم كتاب الله تعالى خوفا من الهزيمة فاختلف اصحاب سيدنا علي في اجابه طلب سيدنا معاوية ثم كانت نهايه الجدل قبول التحكيم

فاختار سيدنا علي سيدنا ابا موسى الاشعري رضي الله عنه ليكون ممثلا له ولقومه

واختار سيدنا معاوية سيدنا عمرو بن العاص نائبا عنه وعن صحبه ثم قام فريق من جند سيدنا علي وقالوا التحكيم خطأ (إن الحكم إلا لله) وطلبوا من الامام علي الاقرار على نفسه بالخطأ لقبوله التحكيم فلم يستجب لهم فاجمعوا امرهم على الخروج من الكوفه الى قريه تسمى حروراء وسموا حينئذ بالحروريه

لماذا اطلق عليهم اسم الخوارج: لانهم خرجوا على الامام علي وصحبه

لم سموا أنفسهم بالشراره: اخذا من قوله تعالى " ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤوف بالعباد"

ما اهم مبادئ الخوارج

١: صحة خلافه سيدنا أبي بكر وعمر وعثمان في اول ولايته وكان يجب عزله عندما غير طريقه سيدنا ابي بكر وعمر وقدم اقاربه

٢: صحة خلافه سيدنا علي رضي الله عنه الى وقت التحكيم ولما أخطأ في التحكيم كفره مع الحكمين وطعنوا في أصحاب الجمل

٣: الخلافه يجب ان تكون باختيار حر بين المسلمين

٤: العمل باوامر الدين جزء من الايمان وكل من عصى الله يكون كافر والذنوب كلها كبائر

٥: وجوب الخروج على الامام الجائر ولا يقولون بالتقيه مثل الشيعه

ما اقسام الخوارج:

١: منهم المعتدل: واقربها الى المله فرقه الاباضيه

٢: منهم المتغالي: وهؤلاء خرجوا بمادئهم عن ملة الإسلام لاسلام.....مثل

أ: اليزيديه: الذين قالوا ببعثه الرسول من العجم بكتاب ناسخ للشريعه الاسلاميه

ب: الميمونيه: الذين اباحوا نكاح بنات الأولاد وبنات أولاد الاخوه والاخوات وانكروا ان سوره يوسف من القرآن لانها في زعمهم قصة عشق وغرام لا يصح إضافتها الى الله.

**نهاية مقرر العلمي \_ نهاية مقرر العلمي \_ نهاية مقرر العلمي**

من هم الإباضية: هم أصحاب عبد الله بن إباض التميمي

نشأته: عاش في النصف الثاني من القرن الأول الهجري

ما أساس مذهبهم: التسامح فكان من أكثر الخوارج اعتدالا وأقربهم الى أهل السنة

أين ينتشر مذهبهم: في سلطنة عمان\_ وليبيا\_ والجزائر\_ وزنجبار

ما أهم مبادئهم:

- ١: مخالفيهم من المسلمين ليسوا مشركين ولا مؤمنين بل كفار نعمة لا عقيدة
- ٢: دماء مخالفيهم حرام في السر لا في العلن ودارهم دار توحيد الا معسكر السلطان
- ٣: لا يحل من غنائم المخالفين في الحرب الا الخيل والسلاح ويردون الذهب والفضة الى أصحابها
- ٤: لا يجوز قتال إلا بعد الدعوة وإقامه الحجة وإعلان القتال
- ٥: يجوز شهاده المخالفين ومناكحتهم والتوارث معهم
- ٦: مرتكب الذنب الذي جاء فيه وعيد مع معرفته بالله تعالى ورسوله كافر كفر نعمه لا كفر ملة
- ٧: أفعال العباد مخلوقه لله تعالى إحداثا وإبداعا ومكتسبه للعبد حقيقة لا مجازا
- ٨: القول بخلق القرآن ونفي رؤية الله

ما سبب بقاء هذه الفرقه الى اليوم: اعتدالهم وإنصافهم لمخالفهم

### المرجئة

من هم المرجئة: هم الجماعة التي أخرت الحكم على مرتكب الكبيرة الى يوم القيامة فلا يُحكم عليه في الدنيا بكونه من اهل الجنة أو النار

ما أهم مبادئهم: القول بإيمان المتنازعين وان كان بعضهم مصيبا وبعضهم مخطئا

- ١: الحكم على مرتكب الكبيرة بأن أمره مفوض لربه ان شاء عذبه وان شاء غفر له
  - ٢: الإيمان تصديق ومعرفة والعمل لا اثر له مطلقا وقالوا لا تضر مع الايمان معصيه كما لا تنفع مع الكفر طاعه
  - ٣: غالي بعضهم فزعم أن الإيمان اعتقاد بالقلب وان اعلن الكفر بلسانه وعبد الاصنام
- ماذا وجد الفساق فيما أل اليه هذا المذهب: وجدوه بابا مفتوحا لكل مفسد واتخذوه ذريعة لمآثمهم
- قال زيد بن علي ابن الحسين: ابرأ من المرجئه الذين أطمعوا الفساق في عفو الله

ما معنى الجبر: نفي الفعل عن العبد وإضافته لله تعالى إلى من تنتسب فرقة الجبرية: الى جهم ابن صفوان

لم سميت بالجهمية : نسبة إلي جهم بن صفوان لأنه من اكبر الدعاة لهذه النحلة

ما فكرة الجبر: ليست إسلامية وقد تلقاها الجعد ابن درهم عن يهودي وتلقاها عن جهم صفوان

متى شاعت فكرة الجبر: في أول العصر الأموي وانتشرت

متى أصبحت مذهبا: في آخر العصر الأموي

من هو الجهم بن صفوان: كان الجهم مولى لبني راسب من أهل خراسان واقام بالكوفة ولخطابته أثر كبير فيمن تبعه

أين ظهر مذهبه: في ترمذ وكان كاتباً لسريج ابن الحارث

كيف كانت نهايته: لما خرج سريج ابن الحارث على بني أمية وهزم على يد سلم ابن الأحوز المازني الذي بعثه عامل

الامويين على خراسان وقع الجهم أسيراً في يده وقتله سنة 128

ما أهم مبادئ الجبرية:

١: الانسان مجبور في فعله ولا قدره له ولا اختيار ويخلق الله فيه الأفعال كما يخلقها في الجمادات

٢: لا يوصف الله بصفه يوصف بها خلقه العله: لأن هذا يقتضي التشبيه

٣: القول بخلق القرآن العلة: لإنكارهم صفة الكلام

٤: وجوب المعرفة بالعقل ٥: الإيمان هو المعرفة ٦: إنكار رؤية الله العله: لما تقتضيه من التشبيه

٧: القول بفناء الجنة والنار بعد تلذذ أهل الجنة بنعيمها وتألم أهل النار بحميمها

لماذا قام بعض العلماء بالرد على الجبرية :

١: لان مسألة الجبر تدعو الى تعطيل الأحكام وترك العمل والركون الى القدر وكذلك القول بالجبر ينافي مسؤوليه

الانسان عن عمله . قال تعالى "فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره"

٢: المغالاة في تأويل الآيات التي تثبت صفات الله تعالى وفي هذا التأويل خطر علي القرآن

..... القدرية الأولى .....

نشأة القدرية الأولى: لما سمع معبد ابن خالد الجهني وكان ممن يجالس الحسن البصري من يتعللون في المعصية بالقدر

فقام بالرد عليهم نافيا كون القدر سالبا للاختيار وتطرف في الدفاع حتى قال قولته المشهوره "لا قدر والأمر أنف"

ولما بلغ هذا عمر تبرأ منه ومن أتباعه

من زعيم القدرية: معبد ابن خالد الجهني

ما أهم مبادئ القدرية الأولى : إنكار القدر\_ المغالاة في إثبات القدرة للانسان وأنه حر الإرادة وليس لله في افعاله علم

ولا تقدير\_ القول بخلق القرآن\_ نفي الصفات الوجودية (المعاني)\_ الإيمان معرفة وإقرار بالله ورسوله\_ الامامه لمن

يصلح لها ولو كان غير قرشي

من الذي تزعم الدعوه لهذه النحلة: رجلاان: أحدهما: معبد ابن خالد الجهني (بالعراق) وكانت نهايته انه قتل

الثاني: غيلان ابن مروان الدمشقي( بدمشق) وقد طلبه عمر بن عبد العزيز وناظره حتى اقتعه وتاب على يديه وقال فيه

عمر اللهم ان كانت توبته كذبا فلا تمته حتى تذيبه حد السيف فلما ولى هشام ابن عبد الملك قتله